بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية باكستان

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الجمعة، 11 من ربيع الأول 1436هـ | 2015/01/02م | رقم الإصدار: PR15001

بيان صحفي

العدوان الهندي على خط السيطرة والحدود الدولية سببه رد نظام رحيل/ نواز الضعيف والجبان

(مترجم)

أربعة جنود باكستانيين قتلوا على يد القوات الهندية في اليومين الماضيين على خط السيطرة والحدود الدولية، ومنذ يوليو الماضي قُتل العديد من المدنيين والجنود الباكستانيين بينهم ضباط بسبب العدوان الهندي. وعلى الرغم من هذا، فإن نظام رحيل/ نواز ملتزم بإرسال رسائل فارغة من الإدانة، من خلال وزارة الخارجية والتصريحات بالرد على "البنادق الهندية"، ويكون النظام من خلال هذا الرد الضعيف والجبان قد شجّع الهند إلى حد أنه حتى بعد مقتل اثنين من الجنود في إقليم البنجاب، تجرأت الهند على تهديد باكستان باستخدام القوة بشكل أكبر.

وبدلا من إعلان الجهاد على الهند، انشغل نظام رحيل/ نواز بتنفيذ "خطة العمل الوطنية"، التي هي في الواقع خطة أمريكية للقضاء على المجاهدين الذين يقاتلون الاحتلال الأمريكي في أفغانستان، وهم من المناطق القبلية بل من البلد بأكمله. فهذا النظام مهتم فقط بإطاعة أوامر الولايات المتحدة في القضاء على الذين يعارضون هيمنتها في المنطقة. كما أن نظام رحيل/ نواز لا يعمل للقضاء على شبكة المخابرات الأمريكية واسعة الانتشار، المسئولة عن التخطيط والإشراف على العمليات التفجيرية وعمليات قتل المدنيين والعسكريين في معسكرات الجيش أو المناطق المدنية، ولا يرغب في الرد على العدوان الهندي بما يليق به. فمن جهة، تقصف المقاتلات النفاثة والدبابات والمدفعيات المناطق القبلية في باكستان ليلا ونهارا، ومن ناحية أخرى لا توجد طائرة مقاتلة واحدة أو مدفعية تنتقم لقتل جنودنا والمدنيين وتوقف العدوان الهندي.

إنه ووفقا للخطة الأمريكية، لا يسمح لنظام رحيل/ نواز بالرد على العدوان الهندي بالشكل الذي يليق به، فأمريكا تريد إضعاف باكستان وتقوية الهند، حتى تتمكن من استخدامها لمواجهة الصين في هذه المنطقة. كما أن الغرض من "خطة العمل الوطنية" (خطة عمل الولايات المتحدة) هو إضعاف باكستان وقواتها المسلحة عن طريق وضع الجيش في مواجهة المجاهدين.

إننا في حزب التحرير يحق لنا أن نسأل الجنودَ وضباط القوات المسلحة: كيف يمكنكم الصمت على العدوان الهندي؟ إن الهنود الجبناء لا يجرؤون على الهجوم عليكم إلا إذا تأكدوا بأن الخونة في القيادة السياسية والعسكرية سيمنعون زمجرة أسود الجيش الباكستاني، فهل نسيتم الكابتن "كارنال شير خان"، الذي قاتل الجيش الهندي بكل بسالة وشجاعة في مرتفعات "كارجيل"، لدرجة أنه حتى وبعد استشهاده كان الجيش الهندي خائفا من الاقتراب من جسده الطاهر؟ إن واجبكم الشرعي هو توجيه سلاحكم نحو الأعداء الهندوس، وتلقينهم درسا لا ينسوه أبدا، فقد قال رسول الله ﷺ: **«جَاهِدُوا الْمُشْرِكِينَ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَأَلْسِنَتِكُمْ»** رواه أبو داود. واعلموا أن الخونة في القيادة السياسية والعسكرية لن يسمحوا أبدا لقواتنا المسلحة بالقيام بواجبها الشرعي، لذلك فإنه يجب على الشعب الباكستاني والضباط المخلصين في القوات المسلحة العمل مع حزب التحرير من أجل التخلص من هؤلاء الخونة، وإقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، فالخليفة الراشد هو الذي سيحشد الجيش ضد الأعداء، ويذكّر الهند بحجمها الحقيقي، وتُردّ حينها هيبة وكرامة الأمة وقواتها المسلحة.

شاهزاد شيخ

نائب الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية باكستان